

٨) الدورة التأصيلية في العقيدة ((المجلس الرابع)) ثلاثة الأصول

ل搠يلة الشیخ د. محمد هشام الطاھري

محمد هشام طاهري

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اثره إلى يوم الدين وبعد فهذا هو الدرس الرابع من دروس الدور التأصيلية في علم - 15:00:00

من العقيدة ونحن في مسائل اهالى السبت التاسع من شهر جمادى الاولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في الاصول الثلاثة على الاصل الثاني. فنبدأ على بركة الله تعالى ونسائله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:31

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. الاصل الثاني معرفة دينه - [00:54](#)
الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والان والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص ومن الشرك واهله وهو ثلات مراتب. الاسلام [00:16](#)
والايمان والاحسان. وكل مرتبة لها اركان الاصل الثاني من الاصول الثلاثة التي عليها بناء الدين - [00:16](#)

ويُسأل عنها العبد في معرفة كونه مسلم أو لا في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيمة هو معرفة دين الاسلام وكما سبق ان بينا ما المقصود بالتعرف؟ المعرفة العلم والعمل. العلم والعمل وليس المقصود - 00:01:41

مُجرد معارف. معرفة دين الاسلام الدين ما يتدين به الانسان ويتعبد به ويقترب به وهي مضافة الى الاسلام معرفة دين الاسلام يعني

السلام يسلم اسلاما. اذا الاسلام مصدر من اسلام. بمعنى دخل في الاسلام اسلام بمعنى دخل في السن اسلام يسلم اسلاما هذا معناه
اشتقاقه اللغوي الاسلام معناه ما مصدر من اسلام يسلم اذا دخل في - [00:02:54](#)

بالسلام هذا معناه في اللغة والسلام والسلام اللي هو المادة السين واللام والميم يدل على السلامة قوي من العيوب السين واللام والميم
يدل على السلامة والخلو من العيوب فمعنى الاسلام من حيث الاشتتقاق اللغوي ما سلام من كل آآآ يعني عيب - [00:03:18](#)

ونقص وخلو من كل ما يشينه. هذا معنى الاسلام في اللغة واما الاسلام في في شرع الله جل وعلا فهو اذا اطلق يراد به دين محمد
صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - [00:03:49](#)

انتبه وقد يأتي في القرآن الاسلام بالمعنى العام والاسلام بمعنى الخاص الاسلام بمعنى العام هو الذي قال عنه الامام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:04:04

هذا تعريف للإسلام العام هو دين ادم دين نوح دين ابراهيم دين محمد صلى الله عليه وسلم اما لو قال لنا قائل ما هو الاسلام بالمعنى الخاص؟ نقول الاسلام بالمعنى الخاص يساوي دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:28
عقيدة وفقها علماء وعملا خلقها وتعاما لهذا كله اسلام اذا لما عرف الشيخ الاسلام عرف اي شيء الاسلام بالمعنى العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد ومعنى الاستسلام يعني كما ذكرنا الاتصال بالسلم والخل - 00:04:49

من العيوب والمقصود هنا الاتصاف بكمالات التوحيد والخلو من نواقص التوحيد والانقياد له بالطاعة وهذا الترتيب على الاول والبراءة والخلوص والخلو من الشرك واليه وهذا امر لا بد منه - [00:05:17](#)

وهو اظهار البراءة والخلوص من الشرك. بمعنى لا تتطبب على يد اليهودي والنصراني ولو كان قريبك يقول لا انت على خير لا ما هو على خير لا تكن منافقا دجالا تكذب عليه حتى يدخل النار. تقول له انت على خطر عظيم. انا احب لك الخير انا اود لك الخير - [00:05:45](#)

طريقك هذا مسدود طريقك هذا يؤدي الى غضب الله كما قال ابراهيم لابي. ايش قال له؟ يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان بل للرحمن عصية يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها - [00:06:07](#)

هذا هو الناصح هذا هو حقيقة البراءة والخلوص من الشرك واهله ومن هنا نفهم ان بعض الناس ما فهموا التوحيد كيف ما فهموا؟ يقول انا مسلم واليهودي على خير نصراني على خير ما فهم التوحيد - [00:06:26](#)

ما فهم التوحيد. وين هو وين التوحيد توحيد دين الانبياء والمرسلين من ادم اول نبي ونوح اول رسول الى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين. ما دينهم؟ دين مهوان الاستسلام لله - [00:06:44](#)

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وكما سبق ان بينما ان البراءة والخلوص من الشرك واهله البراءة من الشرك ومن اهل الشرك ليس معناه اه نفي المحبة الطبيعية. لأن نفي المحبة الطبيعية تحبه لانه ابوك تحبه لانه زوجتك. هذا ليس المقصود. المقصود البراءة من اهل - [00:07:01](#)

هل الشرك يعني تتبرأ منهم لکفرهم؟ هذا لا يمنع انك انت تحبه طبعا او تحبه لصنعة او تحبه احسانه اليك النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق عليه الصلة والسلام قال عن سارة بدر لو كان المطعم بن عدي حيا - [00:07:28](#)

ثم سألي هؤلاء النتنى لاعطيتهم ايه يكافئه بالاحسان احسانا وهو يعني انتبه الان. وهو ثلات مراتب يعني الاسلام هنا الان الضمير هل هو يرجع الى الاسلام بالمعنى العام او الاسلام بالمعنى الخاص؟ الصحيح ان هذه المراتب موجودة في جميع - [00:07:48](#)

ديانات الانبياء والمرسلين وهو يعني الاسلام بالمعنى العام. فالناس من قديم الزمان من زمن ادم ونوح وابراهيم وموسى على هذه المراتب الثلاثة ما هي؟ اسلام ايمان احسان وهو ثلات مراتب. لماذا بدأ بالاسلام؟ لانه الدرجة الاولى - [00:08:12](#)

وثنى بالاسلام لانها الثانية وثلث بالاسلام بالاحسان لانها العالية. هكذا الحين حتى في دنيا الناس اللي يجيب الاول يحطونه في اي مرتبة في اي دار سلم الثالث يقولون اتصل على المنصة على اي درجة يوقف - [00:08:39](#)

على الثالث يوقف على الثالث اللي جاي بالاول والجipp الثاني يقف على الثاني. والجipp الثالث يقف على الثالث. بس ما احد منهم يقف على الارض شفتو شلون؟ حتى في دنيا الناس - [00:09:02](#)

فالناس انتبه وهو ثلات مراتب اكتب وهو في نفسه ثلات مراتب واهله فيه على هذه المراتب واهله فيه على هذه المراتب الاسلام والايام والاحسان طبعا هذه المراتب الثلاثة فيها ادلة كثيرة على هذه المراتب. لو قال كقائل ما الدليل على هذه المراتب - [00:09:16](#) الدليل على هذه المراتب يكفيك يكفيك اية في سورة فاطر ما هي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تم اورثنا الكتاب اللي هو القرآن تم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:09:51](#)

فمنهم ظالم لنفسه الاولى اي الاسلام احسنت ساوا الاسلام ومنهم مقتضى يساوي الايمان ومنهم سابق بالخيرات يساوي الاحسان اذا الثالث بذكروا في اية واحدة الله ذكرهم في اية واحدة باية واحدة - [00:10:14](#)

وهذه المسألة ايضا مذكورة في اخر اية الحجرات. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلام ولما وصلت المرتبة الثانية ولما يدخل الايمان في قلوبكم اذا وهو ثلات مراتب يعني في نفسه - [00:10:39](#)

والاسلام الاسلام والايام والاحسان طبعا هنا انتبه الان لابد ان تتيقن ان من صعد الى المرتبة الثانية يكون اتي بالمرتبة الاولى ولا لا طيب والي صعد للمرتبة الثالثة يقول اتي بالمرتبتين قطعا هاي مسألة مفروغ منها - [00:11:02](#)

يعني اذا كان الاول في سباق الماراثون مثلا عطوه جائزة الاول ليش؟ قال والله انه قطع المسافة في اقل من دقيقة طيب والثاني

قطعها المسافة في دقیقة وزيادة. والثالث اذا الاول اعطوه الاول هو سبق ان تجاوز المراحلة - [00:11:24](#)

الاولى والثانية لذلك عاقوا له المراحلة الاولى وكل مرتبة لها اركان يعني هذه المراتب عليها اركان متى ما وجدت هذه الاركان معناه ان الاسلام ان الانسان قد حصل هذه مرتبة. الحين لما يحطون الدرج ما المنصة التكريمية. منصة التكريمية ما عليها اركان. كل درج عليها منصة عليها اركان [00:11:49](#)

عليها قواعد تبني هذه الدرجات وهذه المنصات اي منصة منها ما لها قواعد اول ما يدوس عليه الرجل يطير صح ولا لا لذلك بعض في بعض الصور ان في المدرجات سقط الناس في المدرجات [00:12:19](#)

ليش؟ قالوا والله اركان او القواعد كانت ضعيفة او هشة او كانت مأكولة او الشقل كان زايد ايا كان السبب. فهذه المراتب هذه المراحلة كل مرتبة لها اركان اسس ما معنى اركان؟ اسس [00:12:39](#)

اصول لابد من وجودها. فاذا انعدم الاساس والاصل انعدمت الرتبة اذا انعدم الاساس والاصل انعدمت المراحلة هذه مسائل مهمة لابد ان نفهمها طيب لو كان الرجل مثلا من اهل الاحسان فلم يأتي باركان الاحسان الا وقتا ثم ذهب عنه الركن [00:13:00](#) يسقط وين وين؟ في الثاني في اهل الایمان احسنت. اذا كان اذا يسقط في اهل الایمان. طيب كان الرجل جاهد نفسه جاهد نفسه فثبتت في مرتبة الركن الثاني. لكن في وقت معين انهدم ركن من اركان الایمان عند وين يسقط [00:13:31](#)

يسقط في الاسلام هذه مسائل ايضا مهمة اذا ارد الهدم ركن من اركان الاسلام وان يسقط يسقط من مرتبة المصطفين كليا فيصبح على الارض كعامة البشر ارظيا ترابيا لم يكن [00:13:54](#)

نقيا ولم يرتفع للمراتب العلية فلذلك لا يجتب ولا يصطفى لها نعم احسن الله اليك اركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه [00:14:12](#)

وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله. وان محمد رسول الله. واقامة بالصلوة وaitاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن [00:14:37](#)

يبيتني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين باركان الاسلام لانه لا يتصور الترقى الى الثاني والثالث الا بعد وجود الاول بدأ باركان الاسلام واركان الاسلام خمسة باتفاق من ينتسب الى الاسلام [00:15:04](#)

ولا عبرة بمن ينتسب الى الاسلام ولا يعرف هذه الاركان الخمسة اركان الاسلام خمسة قال والدليل من السنة اي على هذه الاركان الخمسة وبدا بالدليل من السنة وآخر الایتين لان في النص [00:15:30](#)

التنصيص على البناء على الخمس. هذا هو السبب في تأخير الایتين وتقديم الحديث فمفهوم لماذا قدم الحديث على الایتين؟ قدم الحديث لان فيه التنصيص على ان بناء الاسلام على خمسة اركان [00:15:54](#)

قال بنى الاسلام على خمس ها شهادة ان لا الله الا الله. اذا قلت شهادة فيصير المعنى بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا يجوز على انه يعني [00:16:14](#)

جملة استئنافية ويجوز ان تقول بنى الاسلام على خمس شهادة شهادتي على انهم بدل عن خمس ويجوز ان تقول بنى الاسلام على خمس شهادة على انه معمول بنية شهادة ان لا الله الا الله [00:16:36](#)

وان محمد رسول الله قد سبق بيان هذه الشهادة في الاصل الاول من ربك؟ لكن هنا جاء ذكرها آتا تبعيا لركنية الاسلام وهو المعنى الاقل الذي به يبني عليه الاسلام [00:17:00](#)

ما هو شهادة ان لا الله الا الله بالمعنى الادنى والاقل؟ سيأتي تفسيره واقام الصلاة وaitاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. اذا فيه التنصيص على اركان الاسلام الخمس واركان الاسلام الخمس منصوص في القرآن الكريم ايضا مرتبة [00:17:21](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا معنى لا الله الا الله وان كنتم في ريب مما نزلنا معنى ان محمد رسول الله وبعدها بصفحة ها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين. كم ركن صار عندنا الان؟ ثلاث. بعدها تمشي [00:17:45](#)

مسائل اخرى متعلقة بالاركان الى ان يأتي الذين امنوا كتب عليكم الصيام هذا الركن رقم اربعة. تمشي في سورة قرأ بعدين واتموا

الحج والعمرة لله. الركن الخامس اركان الاسلام مرتب حتى في سورة البقرة مع تباعد ما بينهما. اورد الشيخ دليلا على ان الاسلام

المرتبة - 00:18:09

بدلي ليش الاولى قال لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هذا الدين الاقل المرتضى المقبول اقل من هذا لا يقبله الله عز وجل وهو الاسلام ما هو معنى الاسلام؟ هو بناؤه على هذه الاركان الخمس - 00:18:35

وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام اذا معنى ليس بعد الاسلام شيء الاسلام اقل المراتب بعده لا يوجد الا غيره. وما هو غيره كفرا او شرك او نفاق ومن يبتغي غيرها. تأمل كلمة غيره. معناها ليس بعد الاسلام الا غيره. ما هو غيره؟ يا كفر يا شرك يا نفاق - 00:18:56
سواء كان مسمى يهوديا نصراانيا مجوسيبا بوزيا ايا كان. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وما معنى يبتغي؟ يبتغي راجع الى امرين لاحظ راجع الى عمل قلبي لأن الابتعاد هو الطلب القلبي - 00:19:21

يعني نبتغاء طلب قلبي وكلمة دينا يعني تقربا يتقرب به دل على المعنى العملي. دل على امر عملي. يصلى يصوم يحجها ومن يبتغي غير الاسلام دينا يعني عبادة طاعة يتقرب بها الى الله فلن يقبل منه - 00:19:45

دل على انه من اراد القبول فعليه ابتعاده ها الاسلام وعليه التدين بالاسلام من اراد القبول فعليه ابتعاد الاسلام وعليه التدين بالاسلام.
والا فانه يكون من الغير ويكون وهو في الاخرة من الخاسرين. الواو هنا هذه تسمى واو الحالية - 00:20:14

والمعنى والحال انه متى ما ابتغى غير الاسلام فانه يكون في الاخرة من الخاسرين اي من الذين يكونون في جهنم عيادة بالله. نعم.
احسن الله اليكم. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله - 00:20:40

انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبد حق الا الله لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده - 00:21:00

لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه وتفسirها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. الاية - 00:21:30

وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا - 00:21:58

مسلمون. يعني المصنف ذكر الدليل على ان الاسلام مبني على خمسة اركان وان الاسلام امر لا بد منه اولا. ثم شرع في ذكر ادلة اركان الاسلام الخمس واول هذه الاركان شهادة التوحيد. قال دليله يعني دليل شهادة التوحيد - 00:22:28

قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو فاذا كان الله شهد انت لماذا لا تشهد والملائكة شهدوا اذا انت لماذا لا تشهد اولو العلم شهدوا قولوا بمعنى اصحاب - 00:22:50

اصحاب العلم اهل العلم القائمين بالقسط اولو العلم قائما بالقسط اذا انت يجب عليك ان تشهد تبعا لشهادة الرب جل وعلا شهادة الملائكة وشهاده اهل العلم قائما بالقسط قائم بالقسط - 00:23:06

يصح ان يكون حالا من اولو العلم اي بمعنى ان الذين شهدوا بالوحدانية هم العلماء القائمين بالعدل مو العلماء المبتغين للدنيا العلماء المبتغين للدنيا يقولون اي شيء يريد الناس والعوام والملوك والامراء حتى ها يحافظوا على دنياهم - 00:23:29

ولذلك قال اولو العلم قائما بالقسط ويصح ان يكون قائما بالقسط حالا من شهد. فالمعنى ان هذه الشهادة سعادة من قام بها كان قائما بالقسط من قام بها كان قائما بالعدل. ومعنى هذا ان الذي لا ليس عنده هذه الشهادة لا يكون عدلا - 00:23:57

لا يكون عدلا لا يكون قائما بالقسط مهما كان خلقه مهما كان عمله لا الله الا هو العزيز الحكيم. تأكيد معنى لا انه لا الله الا هو ثم بين المعنى قال و معناها ما معنى اشهد ان لا الله الا الله - 00:24:27

معنى لا الله الا مو معناه اشهد لان معنى اشهد اقرروا واعترفوا واعلم واستيقن ولذلك قال العلماء ان هذه الشهادة لها سبعة شروط مستنبطة من كلمة اشهد الشهادة لها كم شرط؟ سبعة شروط. مستنبطة من كلمة اشهد - 00:24:49

وجمعها العلامة شيخ مشايخنا الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في بيتهن في نظم سلم الوصول فقال رحمه الله وبشروط سبعة قد

قيدت وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت - 00:25:18

العلم حط عليه واحد واليقيين اثنين والقبول ثلاثة العلم واليقيين والقبول والانقياد فدر ما اقوله وهذا الرابع اذا البيت الثاني العلم واليقيين والقبول في الشطر الاول. في الشطر الثاني والانقياد فدر ما اقول. البيت - 00:25:41

والصدق والاخلاص والمحبة. اي ثلاثة اخرى. اضف الى اربعة سابقة تصير سبعة والصدق والاخلاص والمحبة وففك الله لما احب اعيدها مرة ثانية ثلاثة ابيات الشطر الاول وبشروط سبعة قد قيدت - 00:26:05

وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقيين والقبول والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة والصدق والاخلاص والمحبة وففك الله لما احبه اما اما لا الله الا الله فمعناها لا معبود حق الا الله او لا معبود بحق الا الله. قد مر معنا هذا في الاصول

الثلاثة التي قدمها المصنف رحمة الله - 00:26:29

قال لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله لان لا نافية للجنس واله اسمها الله اسمها. اين الخبر الخبر في لا النافية للجنس في الغالب يكون محدودا اما وجوبا واما جوازا - 00:27:14

لا الله خبره لا الله حق الا الله. خبره حق الا الله فانه المعبود حقا الا الله ويجوز لا الله الا الله لان الجملة في الكلمة لا الله جملة غير تامة الا بالتقدير - 00:27:38

لكن الافصح لا الله الا الله فيكون الا الله مستثنى من حق. لا الله حق اي الله حق الا الله مثبتة للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. اذا القضية قضية - 00:28:10

قضية واحدة اذا لا شريك له في ملكه فلا شريك له في عبادته انا اضرب لكم مثال هل لرجل لرجل ايها رجل هل لرجل عاقل او هل الرجل العاقل يسمح باحد ان يتدخل في بيته والبيت بيته - 00:28:34

جاره مثلا يتدخل يجي يدخل البيت صكوا الشباك افتحوا النافذة حطوا الغدا من يقبل ليش ما تقبل؟ لان الملك ملك ما تقبل ان يطاع غيرك فيه هذا العبد هكذا فكيف الرب جل وعلا الملك ملكه والسلطان سلطانه كيف يعبد معه غيره؟ سبحان الله هل لكم مما - 00:29:03

ايما لكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء تخافون من كخيفتكم انفسكم انتم ما ترضون الشركاء كيف تشركون مع الله الله عز وجل سبحان الله العظيم ثم قال وتفسیرها الذي يوضحها - 00:29:30

يعني من اين علمنا ان معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله هذا التفسير جاء في القرآن في ايات كثيرة. المصنف رحمة الله ذكر ايتين قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطر. ها مما تعبدون الا الذي فطر. مما - 00:29:48

تعبدون براء مما تعبدون لا الله. الا الذي فطرني الا الله هاي تفسير واضح واضح ولا لا؟ براء مما تعبدون معنى لا الله. الا الذي فطرني بمعنى الا الله طيب واياضا اية ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد - 00:30:11

الله. اذا فهمنا ان المقصود بلا الله الا الله مو معناها لا خالق الا الله مو هذا المراد ما معنى لا الله الا الله؟ لا نعبد الا الله. لا معبود حق الا الله. الالوهية - 00:30:39

الوهية لان الله الله فسرها لان لا نعبد الا الله الا نعبد هو معنى لا الله الا الله ها الا الله ولا نشرك به شيئا هذا تفسير الان لنعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. تفسير - 00:30:55

لا الله الا الله ثلاث تفسيرات في اية واحدة لا نعبد الا الله لا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله الاول تفسير بياني لمعنى الله العبادة - 00:31:22

الثاني تفسير بظده لا الله الا الله لا شريك له تفسير بلازمه الثالث ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله تفسير ضمن معناه لا يوجد ارباب فاذا لا يتخذ مع الله رب - 00:31:40

فان تولوا عن هذا التفسير العظيم لمعنى لا الله الا الله وعن عبادة الله الواحد الاصد فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اذا ما معنى الاسلام؟ معنى الاسلام لا نعبد الا الله - 00:32:03

هذا معنى العام لا نعبد الا الله. قاله ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وكن على ذكر من اخر آية في سورة الكهف ها قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد - 00:32:19

انما الحكم الله واحد تأملها. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا بي ما قال ولا يشرك في ربوبية قال ولا يشرك بعبادة ربه بعبادة ربه لا تصلی الا لله لا تصم الا لله لا ترکع الا - 00:32:48

لا تزبح الا لله هذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله نعم احسن الله اليكم ودليل شهادة ان محمدا رسول الله. قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:33:08

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر ائتنا ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. هذه الشهادة هي ظلمية شهادة التوحيد وانما كانت ظلمية شهادة التوحيد - 00:33:39

لان الله عز وجل لان الله عز وجل يريد منا في شهادة التوحيد ان نعبده فيأتي السؤال كيف نعبده؟ اشهد ان محمدا رسول الله اعبده كما وكيفما امر به النبي صلی الله عليه وسلم وفعل - 00:34:05

هذه الشهادة لابد منها في كل نبي فكان قوم نوح يجب عليهم ان يقولوا اشهد ان لا الله الا الله وان نوح رسول الله وكان يجب عليهم ان يؤمنوا بادم الذي سبّهم. وان يؤمنوا بالانبياء وخاتم النبيين الذي يأتي بعدهم - 00:34:24

لان العقيدة ما تختلف من زمان الى زمان فكما نحن الان لو جاءنا مسلم قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لكن لا اشهد ان عيسى رسول الله - 00:34:44

تقبلون اسلامه؟ ما نقبل اسلامه. لماذا لا نقبل اسلامه؟ لان تكذيب واحد من الرسل تكذيب لهم كلهم من باب ايش؟ من باب اللازم وهذا معنون به قال الله جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين - 00:34:58

هو واحد طيب ليس لانهم لما كذبوا بنوح لزمه انهم يكذبونه فيما يخبر عن الانبياء والمرسلين واضح هذه مسألة مفروغ منها ودليل شهادة ان محمدا رسول الله. جاءت ظلمية لنعبد الله وفق هدي محمد صلی الله عليه وسلم لان الاديان - 00:35:17

سابقة غيرت او بدلت او ها او انها حرفت وكلها نسخت بدين محمد صلی الله عليه وسلم كما قال تعالى واذا اخذ واذا اخذنا ميثاقا النبيين ما من نبي الا اخذ عليه هذا الميثاق. ايش الميثاق هذا - 00:35:41

اسمع واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. كتاب معروف الحكمة السنة لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرن لتومن به ولا تتصرون - 00:36:00

قال اقررت واخذتم على ذلك مصرى؟ قالوا اقرنه. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهد فمن تولى بعد ذلك عن هذه الشهادة التي شهد بها الانبياء والمرسلون اذا كل نبي امن بضميمة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:36:25

لذلك جاء في القرآن لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. فذكر اوصاف النبي صلی الله عليه وسلم الامام. ولم يذكر دليل الشهادة من القرآن مع انها مذكورة في قوله جل وعلا في اخر سورة الفتح ها محمد رسول الله هذه شهادة - 00:36:43

محمد رسول الله وهذه الاية لقد جائكم رسول من انفسكم من جنسكم يعني من جنسكم عربي تعرفونه عزيز عليه ما عنتم. عزيز اي بمعنى يعز عليه ان يوقعكم في المنشقة - 00:37:07

عزيز عليه ما عندت يعز عليه ان يوقعكم في المنشقة. او يعز عليه مشقّتكم حريص عليكم وعلى هدایتكم وعلى عبادتكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم. في اخر سورة التوبه - 00:37:34

طيب هذه الشهادة اشهد هي بمعنى اشهد هناك اقر اعترف واستيقن والى اخره ان محمدا رسول الله. الجملة بدون ان محمد رسول الله مبتدأ خبر طيب المبتدأ والخبر له مقتضى له معنى تطابقي وله مقتضى - 00:38:07

لما انت تقول لما انت تقول زيد عالم معنى هذا انك ستأخذ من علمي. ستأخذ من علمي هذا ليس من طوق الكلام. هذا مقتضى خبرك. زيد عالم. زيد معناها تتعلم المواريث من عنده - 00:38:34

فلما انت تقول محمد رسول الله مبتدأ وخبر فخبرك هذا ما مقتضى؟ لذلك الامام رحمة الله فسر الشهادة بالمقتضى ليش؟ لأن واظح

محمد رسول الله مرسلا من الله رسول فعل بمعنى مفع رسولها فعل بمعنى مفعول - 00:38:58

رسول من الله رسول الله يعني مرسلا من الله ورسول فعل على صيغة المبالغة ليش لأن ارسل برسالة عظيمة وايضا بالغ في الرسالة
وادئها بالغ في الرسالة وادئها واما مقتضى هذه الشهادة - 00:39:26

الشيخ فسر الشهادة بالمقتضى ليش؟ لأنها الهم ما يكفي ان الانسان يقول اشهد ان محمدا رسول الله والمقتضى امشي لمقتضى لو
كان يكفي كون الانسان يقول محمد رسول الله كافي. طيب اليهود يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعني هم في قراءة - 00:39:52
يعرفون انه رسول الله ولا لا؟ طيب يعرفوا ما استفادوا من هذا الخبر الذي هو مستقر في نفوسهم ما استفادوا ليش؟ ما
اتوا بالمقتضيات. ليش ما استفادوا؟ ماتوا بالمقتضى. ماذا قال ابو طالب؟ ولقد علمت بان - 00:40:16

ان محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذلك سمحا مبينا او لوجدتني سمحا بذلك مبينا. طيب اذا
ليش ما نقول لابو طالب مسلم انه هو يقول عشان ملامة الناس ما امن - 00:40:37

هو يقول لقد علمت والله يقول عن فرعون ان موسى قاله لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات يقول لعلمت اذا مجرد الخبر
والاقرار به لا ينفع ما لم يكن معه مقتضى ما هو مقتضى؟ قال الشيخ - 00:40:59

ومعنى شهادة ان محمدا رسول اكتب المعنى اكتب وهذا تفسير الكلمة بمقتضاه او تفسير الجملة الخبرية بمقتضاه
لأنه المقصود الاعظم من هذا الخبر طاعته فيما امر. هذا رقم واحد - 00:41:23
وتصديقه فيما اخبر هذا رقم اثنين واجتناب ما نهى عنه وجزر ثلاثة. والا يعبد الله الا بما شرع له طيب اليه لشهادة ان محمدا رسول
الله مقتضيات اخرى؟ الجواب بلى - 00:41:46

لكن الشيخ انما ذكر اعظم المقتضيات. واضح؟ والا في فمن مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله تفضيله على من سواه من البشر
من مقتضيات هذه الشهادة انه خاتم النبي من مقتضيات هذه الشهادة انه الشافع المشفع. كثير مقتضياته - 00:42:05

لكن الشيخ ذكر هذه لأنها اعظم المقتضيات المطلوبة التي ضيعها كثير من الناس. نعم احسن الله اليكم ودليل الصلاة والزكاة وتفسير
التوحيد قوله تعالى الا لا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - 00:42:28

وذلك دين القيمة. ودليل الصيام ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب يبقى على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون. ودليل الحج ودليل الحج قوله تعالى - 00:43:00

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ثم ذكر الشيخ ادلة الاركان اركان الاسلام
الاربعة الباقيه. الصلاة والزكاة او الصوم والحج. هذه ادلتها كثيرة وانما اورد الامام رحمة الله دليلا واحدا لأن المقصود في هذا
المختصر - 00:43:27

هو الحفظ والاعتبار فقال دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد اية في سورة البينة وما امرنا الا لا يعبدوا الله. ها شوفوا التوحيد ما هو
توحيد التوحيد عند الاطلاق توحيد العبادة الا لا يعبدوا الله - 00:43:57

مخلصين له الدين. هذا هو التوحيد. التوحيد الاخلاص اخلاص الدين لله حنفاء؟ اكتب حنفاء مائلين الى الحق مائلين
الى التوحيد تقول رجل حنيف يعني مائل الى الحق - 00:44:16

والرجل الاحنف اي مائل الساقين في عدنا حنيف وعندنا حنيف شو الفرق بينهم نقطة في الكتابة الفرق نقطة صح ما في فرق اخر
الحاء ما فيها نقطة الجيم فيها نقطة تحت - 00:44:38

حنيف وجنيف. حنيف مائل للحق. والجنيف المائل للباطل. عكسه تماما. سبحانه الله العظيم. نقطة غيرت المعنى حنفاء مائلين الى
الحق دائمها هذه من علامات الموحدين. انهم يميلون الى الحق والجنيف مائلا الى الباطل غير متجانس لاثم. شنو يعني غير متجانف؟
غير مائل الى اللاثم - 00:44:57

غير مرید للاثم ها فهمتم الاية؟ غير متجانفين لي غير متجانف لاثم وابراهيم عليه السلام سمي حنيفا لانه كان دائمًا وابدا مائلا الى

الحق لا يحابي ها ولا ولم يكن عليه الصلاة والسلام يعني يماري الناس - 00:45:26

في هذا الباب ابدا قال ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دينهم. طبعا بالنسبة لاركان الاسلام خمس في جميع الديانات؟ نعم هو خمس في جميع الديانات لكن الاختلاف كم عدد الصلوات - 00:45:53

في دين الاسلام الخاص الصلوات خمس في دين موسى عليه السلام في حديث الاسراء والمعراج من حديث من روایة شريك عن انس قال موسى عليه السلام لها قال ما فرض عليك في اخر الامر قال خمس صلوات في اليوم قال يا موسى قال يا محمد ارجع الى ربك فسله التخفيف - 00:46:11

بليت بنى اسرائيل باقل من ذلك فلم يقوموا بها. اذا معنى هذا ان اليهودية عندهم الصلوات في اليوم والليلة اقل من كم ثلاث ولا اثنين؟ قال بعض العلماء صلاتان. قال بعض العلماء ثلاث - 00:46:36

المهم ان عدد الصلوات مختلفة لكن الصلاة فرض؟ نعم فرض. كيفية الصلوات مختلفة. هي فرض نعم فرض كذلك الزكاة فرض في جميع دين الانبياء لان هذا ركن اركان ما تختلف - 00:46:52

لكن كم كانت النسبة؟ على ماذا كانت النسبة؟ هنا وقع الاختلاف كذلك الصيام ما من النبي الا واجب الله عليه الصوم. الصوم ركن ما يمكن ان فيه دين للانبياء بدون صوم - 00:47:11

لكن كم كان صومهم كيف كان صومهم مدة صومهم؟ لا نعلم واضح؟ هنا وقع الاختلاف التوحيد لماذا لم يقع فيه الخلاف؟ لانه لاحظ لانه مبني على امررين لا نعبد الا الله - 00:47:26

هذا هو التوحيد صرف العبادة لله. فما سماه الشارع عبادة لا يصرف الا ايا كانت صورته وشكله وعده وكميته كيفيته اما كيفيات الاختلاف في الصلوات والصيام والزكاة هذا وارد قال دليل الصيام يا الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:47:46

كتب بمعنى فرض بمعنى وجب بمعنى لازم لزككم الصلاة كتب فرض عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني فرض عليكم كما كان فرضا عليه. وليس المقصود فرط عليكم شهر رمضان كما كان فرطا عليه في شهر رمضان. لا - 00:48:08

ليس هذا المراد. فالتشبيه هنا تشبيه اللزوم والوجوب وليس تشبيه الشهر والكم والكيف احسنت طريقة العباد تختلف لكن العبادة هي هي هي فرض طيب ودليل الحج مما يؤكد الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرت ليلة اسري بي بموسى وهو في قبره قائم يصلى لها يصلى - 00:48:34

ما يصلى طيب وصلى بالانبياء اماما ولا لا؟ اذا هم يعرفون الصلاة ما قالوا له كيف نصلى؟ يعرفون الصلاة طيب ودليل الحج؟ قال قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:49:05

حج البيت في قراءة حج البيت. من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. حج البيت. اي بيت طيبة اي بيت؟ هذا بيت الله بعد بيت الله الحرام الكعبة. احسنت - 00:49:21

بيت الله الحرام الكعبة القبلة قد يقول قائله هل الحج الى بيت الله الحرام كان دين الانبياء كلهم؟ الجواب نعم. جميع الانبياء حجوا هذا البيت في الصحيحين حديث ابن عباس حديث جابر وابن عباس وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على واد قال واي واد هذا؟ قالوا وادي كذا قال كاني بموسى ابن - 00:49:40

في عمران اخذا بخطام ناقته حاجا هذا البيت. موسى وبن حج كعب اليهود ينكرونه ما لنا شغل فيهم. غيرروا شو نسوبي حنا وقال عليه الصلاة والسلام اي واد هذا؟ قالوا وادي كذا قال كاني بيونس ابن متى حاجا هذا البيت. اذا متى حج - 00:50:06

البيت وابراهيم بنى هذا البيت ليش بناه؟ للحج واذن في الناس بالحج طيب قد قد يقول قال ونوح ايضا حج هذا البيت على قول من يرى ان البيت كان موجودا وان الله امر ادم ان يحج - 00:50:28

هذا البيت نعم احسن الله اليكم. والمرتبة الثانية الايمان. وهو بعض وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا ان الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه. لعلنا نقف على هذا لان - 00:50:48

انتهينا نقف على هذا ان شاء الله ونكمel في السبت القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد عشان نترك المجال للأسئلة لان اهم شيء

عندى انكم يعني آتا تكونون ما يفوتكم شيء الا وانتم فاهمينه هذا اهم شيء عندى - 00:51:11

نعم شباب احد عنده سؤال فيما مضى بس تفضل الاسلام في نفسه ثلاث مرات نعم نعم تصميم يعني مسلمون مؤمنون محسنون.

نعم. احسنت بارك الله فيك تفضل يا مشعل في المحجوج اليين يكون قبلة؟ اي نعم. نعم - 00:51:29

ومن هنا ندرك ان اه اه اتخاذ اليهود والنصارى بيت المقدس قبلة من تحريفاتهم. تفضل ياشيخ نعم لا المسلم ظالم لنفسه. المسلم

ظالم لنفسه. المؤمن مقتضى المحسن ها ليش طالب نفسي؟ ما الفرق بين المسلم والمؤمن - 00:52:02

ال المسلم هو الذي اتى بالتوحيد لكنه ظلم نفسه بترك بعظ الواجبات او ارتكاب بعظ المحرمات فسمى ظالما لنفسه طيب والمؤمن ليش

سمى مقتضايا؟ لانه اتى بالتوحيد وارتقي فلم يترك الواجبات ولم يرتكب المحرمات - 00:52:31

لكن لم يرتقي الى الكمالات طيب والمحسن؟ المحسن من اتى بالتوحيد اللي هو المرتبة الاولى. واتى بالواجبات واتى بترك المحرمات

واتى كمالات ها نعم تفضل ابو احمد نعم هذه هي القاعدة مرت معنا في درسنا في الاصول الثلاثة التي قدمها القواعد الاربعة قدمها

الشيخ في الاصول الثلاث وهي - 00:52:54

من اعتقاد ان احدا يسعه الخروج عن دين محمد صلى الله عليه وسلم بحيث يعفي نفسه عن الواجبات او يبيح لنفسه المحرمات

يخرج الاسلام ولو صلى الليل والنهار يعني مثلا لو ان انسان صلى الليل والنهار ثم بعد ذلك قال انا الخمر مباح يخرج من الاسلام

باجماع المسلمين باجماع العلماء بلا خلاف - 00:53:29

لو ان رجلا صام الدهر كله ثم اعتقاد ان الصلاة غير فرض عليه يخرج من الاسلام باتفاق العلماء فلا بد للمسلم ان يلتزم بالواجبات

اعتقادا وبالمحرمات اعتقادا ثم يأتي بالواجبات ما استطاع ويترك المحرمات ما استطاع - 00:53:54

نعم طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:54:20